

ح ٤٥ ليلة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله نستأنف في صناعة الطفل. آآ المصلي ودي الحلقة الرابع والخمسين نسأل الله عز وجل ان يتم نعمته علينا. طيب وكنا بنتكلم عن حديث الوحي عن تعليم الصلاة والامر بها. وخلصنا - 00:00:00

النسخة المستورة آآ اية القرآن وكلام النبي صلى الله عليه وسلم آآ في حديث آآ علموا اولادكم الصلاة لسبع. وبعدين رحنا بقى النسخة المنزورة واخترنا نقف مع النبي صلى الله عليه وسلم تحديدا مع حال النبي صلى الله عليه وسلم تحديدا. وكانت النسخة المنظورة برضه يدخل فيها حال سيدنا ابراهيم وحال سيدنا اسماعيل. حال - 00:00:20

اه سيدنا لقمان اه ده داخل فيها بس بما ان خلاص تناولناه في آيات القرآن فاحنا اه يعني اخترنا افضل انموزج على الاطلاق وهو محمد صلى الله عليه وسلم آآ وبنحاول نشوف قضية تعليم الصلاة والامر بيها كانت حاضرة ازاي في حياة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وبنركز اكثر على ما يخص الاطفال وآآ اتكلمنا في - 00:00:40

الحلقة الماضية عن سيدنا الحسن ابن علي هنكمل ان شاء الله النهاردة آآ مع سيدنا عبدالله ابن عباس ومن بعده طيب في صفحة متين وعشرين آآ مع عبدالله بن عباس. وطبعا لما يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سبحان الله تشرح الصدور. حاجة عجيبة يعني - 00:01:00

بنادم من اكثر شواهد آآ او براهين نبوته صلى الله عليه وسلم. يعني فعلا ما يذكر كده ينشرح الصدر. هديه يشرح الصدر بابي وامي صلى الله عليه وسلم. آآ مش فكرة بس ان احنا آآ حباه بالوراثة. لا فكرة فعلا ان احنا امام شخص مميز للغاية. فعلا امام شخص يعني آآ - 00:01:18

آآ سبحان الله! يعني نعمة يعني فعلا الواحد مسلا في الفترات الاخيرة من اكثر الحاجات اللي اللي تشغله في وصف النبي صلى الله عليه وسلم! مش ان النبي عظيم وان - 00:01:38 كل ده حاضر ان النبي منا من الله منة من الله. يعني فعلا يعني ماذا اذا لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياتنا؟ ماذا اذا لم يكن - 00:01:48

صلى الله عليه وسلم في حياتك وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الله سبحان الله ضلال مبين فهو نعمة من الله سبحانه وبحمده علينا. لذلك هو ايه؟ سراج منير - 00:01:58

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يعني هو هو سراج منير. آآ انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا بابي وامي صلى الله عليه وسلم يعني لما دخل حياتنا آآ اناها اناها فعلا يعني وما كانش تعبير مجازي تعبير سيدنا انس - 00:02:15

وبقول لما دخلوا الصلاة من المدينة آآ اضاء منها كل شيء فلما قبض اظلم منها كل شيء سأل بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم نسأل الله عز وجل ان يحشرنا آآ في زمرة. وآآ الا يحرمنا في الجنة رفقة - 00:02:38 وان يعيننا في على ان نعيش في الدنيا على آآ سنته. وآآ ان يجعلنا اسعد الناس بالتأسي به صلى الله عليه وسلم. طيب شف هنا سيدنا عبدالله بن عباس موقف بقى طويل شوية ولطيف. سيدنا عبدالله بن عباس بيقول اه احنا في صفحة متين وعشرين - 00:02:55

آآ طبعا الحديث هنا بمجموع رواياته ان طبعا له روايات كثيرة قوي. يعني الحديث ده له روايات كثيرة جدا يعني بس ها حاولت على قد ما اقدر اجيب مجموع الروايات يعني. آآ - 00:03:15

اه يقول سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث آآ زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها. فقلت لاناظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية - 00:03:25 لاناظر كيف يصلي يعني ايه خلاص هو رايع يا اما ينظر الى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم رحلة يعني آآ رحلة تعليمية رحلة في طلب العلم. لاناظرن الى صلاة رسول - 00:03:42

صلى الله عليه وسلم وفي رواية لاناظر كيف يصلي. عايز يشوف بقى عملية. شف همة ودماغ الاطفال وقلت لخالتي اذا قام رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظيني فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله. فقال اصلى الغلام - 00:03:55

قالوا نعم فصلى اربع ركعات ثم تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد. ساعة مش معناها ساعة وحدة زمنية قد تكون عشر دقائق ثم رقد فطرح لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فاضجعت في عرض الوسادة واتجع رسول الله - 00:04:14

صلى الله عليه وسلم واهله في طوله يعني هي الوسادة دي مسلا وليكن هي كده خلاص فلها طول ولها عرض فالطول ده اضطجع فيه النبي لو يعني هي لو هي مسلا دي المخدة فالنبي مسلا كده واهله كده وسيدنا عبدالله بن عباس كده في الاتجاه ده كده ماشي واضطجع في ايه في عرضه. ماشي - 00:04:34 طيب بيقول اه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فاتى حاجته. يعني دي ليلة في بيت النبي اهو. يعني دي ليلة من ليالي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:54

فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام وفي رواية قام لحاجته فاتى القربة فحل شناقها ثم توضع وضوءا بين الوضوءين ثم اتى فراشه فنام النبي كان يحب دائما يكون على وضوء وينام على وضوء. يبقى الجدية ده كان قيام عادي خالص. قام فيه لحاجته. حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل - 00:05:06

استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه. طيب كده قام النبي صلى الله عليه وسلم للمرة الثانية. ايه اللي حصل؟ جعل يمسح النوم ودي سنة مغفولة عنها للاسف. ان هو مسح النوم على الوجه بالايه - 00:05:30 ثم قام ثم قال نام الغليين او كلمة تشبهها طبعا الغليم برضه يعني نوع من التضخيم هو على اعتبار ان سيدنا عبدالله بن عباس ما كنش بلغ العاشرة ساعتها. فتسوك - 00:05:43

وقام الى شن فيه ماء. زي قربة فيها ماء. فتوضأ وتوضأت معه. وفي رواية فقامت فصنعت مثل ما صنع. هو بقى ايه بيراقب وهيقلد عايز يطبق كل حاجة. وفي رواية ثم حركني فقامت فتمطيت. على الراجح ان هو قال نام الغليم - 00:06:00 لما وجدوا نائم فحركه فقامت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت انتبه له. يعني هو بقى رايع صاحي مش مش رايع يلعب يعني فخرج فنظر الى السماء ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران - 00:06:20

ودي الحقيقة يعني انا بشوف ان خواتيم ال عمران يعني كنت اتمنى تبقى حتى في الثماني العظام مش السبع العظام لانها الحقيقة برضه مهمة يعني مهمة في الاستعمال وآآ يعني فيها برضه قضايا ضرورية جدا - 00:06:38 فقال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لا يأتي الا الباب حتى ختم السورة. يبقى من اول ان في خلق السماوات والارض لغاية نهاية الايه؟ لغاية نهاية السورة مش الحجة دي بس - 00:06:53

جئنا في خلق السماوات والارض بس لا لغاية نهاية السورة. وفي رواية فخرجنا فنظروا في السماء ثم تلا هذه الاية التي في ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف - 00:07:03 ليل ونهار ودي من سننها من سننها انه ينظر الى السماء وهي وهي تقرأ. وده برضه من فكرة التفاعلات مع ايات القرآن الكريم. يعني

التفاعل انه ينظر في مكان معين - 00:07:13

المهم ثم قام يصلي فقل فقامت عن يساره خلاص بقى ده كده هيبدأ يصلي ثم قام في ايه؟ فصلى. ماشي؟ وفي رواية فنظر آآ في السماء ثم تلا هذه الايات في ال عمران ان فيها القصيدة والنار حتى بلغ سبحانه فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى - 00:07:23

طيب ثم قام يصلي هنبداً بقى نشوف هيبدأ يصلي واياه اللي هيحصل. فقامت عن يساره فادارني فاقامني عن يمينه. يعني سيدنا عمر ابن عباس وقف عليه السقف ثم وضع يده اليمنى على رأسي من وراء كأنه يمس اذني. وفي رواية فاخذ باذني - 00:07:43 قلت له يعني بيحرك وده كده بشكل لطيف. كانه يوقظني. وفي رواية فجعلت اذا اغفيت ياخذ بشحمة اذني. اذني طيب فصلى ركعتين خفيفتين. قد قرأ فيهما بام القرآن في كل ركعة - 00:08:05

ثم سلم يعني ركعتين خفيفتين ارى فيهما بالفاتحة. ثم صلى ثم سلم ثم صلى. يعني الفاتحة وسورة خفيفة. حتى صلى احدى عشرة ركعة بالوتر. كده حذاشر بالضبط ثم نام. فاتاه بلال فقال الصلاة يا رسول الله - 00:08:21

فقام فركع ركعتين ثم صلى للناس فقام فركع ركعتين ثم صلى للناس. وفي رواية فصلى ثلاث عشرة ركعة قيامه فيهن سواء. يعني قد بعض منها ركعتا الفجر حذرت قيامه في كل ركعة بقدر يا ايها المزمّل - 00:08:42

يبقى دي مسلا حالة متوسطة من حالات النبي صلى الله عليه وسلم اهو القيام سواء وزى ايها المزمّل يا ايها المزمّل على كلام سيدنا عبدالله بن عباس ساعتها اللي هو - 00:09:06

على وضعها الحالي في المصحف اللي هي حوالي صفحة ونص كده يعني حوالي صفحة نص صفحتين الا كده. اه مم يعني دال ايه؟ المفروض اللي هيتقري اللي هو يعني دول كده مسلا ممكن نقول كأنها صفحة وش - 00:09:16

مسلا وكان يقول في دعائه وفي سجوده لذلك حتى احنا لما بنكون مسلا في الاعتكاف بنقول صفحة او صفحة حوالي صفحة يعني برضو كانت من الحاجات المبنية عليها المسألة دي - 00:09:30

وكان يقول في دعائه في سجوده وفي رواية وكان يقول في دعائه في سجوده. الدعاء اللي كان بيقول في السجود. وفي رواية فاذن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول في الولد ان ده كان في السجود وفي رواية ان هو آآ وهو خارج الى الصلاة خلاص يعني وارد يبقى هنا في السجود وارد يكون هو النبي صلى الله عليه وسلم خارج الياه؟ للصلاة. كان - 00:09:41

ايه بقى؟ اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن فوقني نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بيني - 00:10:01

يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفس نورا. اللهم واعظم لي نور وفي رواية واللهم اعطني نورا. والرواية بقى اللي يمكن مش مشهورة واجعلني نورا. واجعلني نورا. واجعلني نورا. تمام؟ شف بقى الحديث ده عشان ده حديث مهم - 00:10:17

جدا جدا هنقرأ مع بعض الفوايد اللي فيها. وهذا حديث عامر بالعديد من الفوائد والجواهر. وهذا حديث عامر بالعديد من الفوائد ومن اوائل ما يستوقفنا هنا انه صلى الله عليه وسلم كان يسمح للأطفال من اهله واقاربه بمخالطته ويحسن استقبالهم - 00:10:40

حتى كانوا لا يجدون غضاضة في مخالطته وقتا طويلا في بيته. هو النهاردة يا جماعة لما يكون اللي يخلي سيدنا عبدالله ابن عباس يروح ويطلع في ان هو وبقت ليلي ويستأذن وعادي ويخش النبي واريحية في البيت. ان ده بيت يعني انا لو فيه بيت النهاردة ما بيستقبلنيش كويس ما بيعاملنيش كويس ما بجدش فيه ما احبه. فانا - 00:11:00

ابقى حابب ارواح واجي واروح براحتي ومش عارف واياه. لأ وفي حد ثاني لأ ما احبش ارواح وابقى مستصعب الامر. فده اصلا اول حاجة تستوقفنا. ان بيت سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيت - 00:11:20

للأطفال وخصوصا الأطفال القريبين منه يحبوه يحبوا يقعدوا فيه يحبوا يروحوه يحبوا يخالطوه. يعني ذلك كنا يعني قلنا هذه المعادلة الرائعة معادلة المحبة والهيبة. نبقى محبوب مهاب. يعني يحب يبقى موجود دي حاجة مهمة ان انا بيتي يكون فيه جو من البهجة يخلي الطفل - 00:11:30

طفل يحب يحبه يحب يجي البيت ده اصلا ما يجدش فيه مشكلة ما ولزلك للاسف الشديد بعض الناس يعني لما يجي له مسلا طفل في البيت ما يحسنش استقباله ما يبتسمش في وشه - [00:11:50](#)

ما يظهرش الاحترام به. الطفل ده مش هيجب يروح تاني هناك. الله المستعان دي اول لقطة ان كان بيسمح لاطفال الاهلي وقريب المخالطة يحسنوا استقبالهم حتى لا كانوا لا يجدون غضاظة في مخالطه وقتا ايه؟ وقتا طويلا. يعني هنا سيدنا عبدالله بن عباس قال بت لا - [00:12:00](#)

دخلت يا ميمونة يعني عادي كان بيروح وبيات كمان عادي خالص. ولم يكن يتجاهلهم او يقصر في حسن معاملتهم. بل كان يسمح لهم بمشاركته في صلواته وحياته ويحرص على ان يقدم لهم صورة عملية للعناية بالصلاة ولاحلاق اهل الصلاة ليعظموها وتتمكن محبتها في قلوبهم. دي حاجة مهمة بقى يا جماعة. لو - [00:12:16](#)

لو سمحتوا لو سمحتوا حتى مثلوا مثلوا عشان تاخذوا سواب يعني عشان ما تأزوش غيركم. يعني مثل ان انت مسلا لما يبقى عندك طفل في حضرتك في وجودك يعني اظهر قدامه هو مش تمثيل بس ده تمثيل محمود بقى. اظهر قدامه محبة الصلاة - [00:12:36](#)

الاحترام بالصلاة وحتى لو انت مش كده يعني وري له صورة جميلة من من العناية بالصلاة ولاحلاق اهل الصلاة. يعني عشان انت توصل له رسايل هو ضيف جاي وماشي كانه جاي لك كده كانه يعني اقول ايه؟ آآ وقت دعوي هيقضيه معك. انت فرصة اغتنمها احتبلها ما تضيعش - [00:12:56](#)

الله المستعان. ولو لو سمحت حد ما بيقولش ايه لو انا كده هبقى منافق. لا مش تبقى منافق يا سيدي. ما يجراش حاجة احتسب بها ان شاء الله. انت توصل بها رسايل كويسة. حتى انت لو انت ما نفعتش - [00:13:16](#)

اندفعت شخصا يا اخي لعل ربنا ينفع بها هذا الايه؟ هذا الصبي الصغير. فبرضه نلاحز هنا النبي صلى الله عليه وسلم كان لما ييجوا البيت لا يعني هو ممكن يبقى واحد - [00:13:26](#)

ما عندوش مشكلة ان حد يروح ويجي. بس لما بيجوا ما بيهتمش بهم ما ما بياخدش باله منهم. لأ يجوا يحتفي بهم. وانا بس انا حتى مش لازم وقت طويل. يسببهم مسلا يقعدوا بقى مع عمته - [00:13:36](#)

ثم لما خالتهم ولا مع مش عارف مين بس يحتفي بهم ويفرح بهم يظهر انبساط بوجودهم. تمام؟ وبرضو عادي لا بأس حتى لو انا عندي مصالح ممكن اقول لهم طب معلش - [00:13:46](#)

وانا عندي كذا كذا يا حبابي مش عارف ايه وبتاع واسلم عليه وممكن اتحفهم بحاجة وعادي واكمل في مساري بس على الاقل هو يعني يشعر بان انا فرحان بوجوده طب العبا - [00:13:56](#)

ومع بعض هنا بقى يلا العبا مع كذا الله المستعان. وتأمل صفحة احنا في صفحة متين اثنين وعشرين. نركز بقى عشان الحديث ده فيه فوايد لطيفة جدا جدا هتفيدنا وتأمل كيف نجح النبي صلى الله عليه وسلم ومن حوله - [00:14:06](#)

رضي الله عنهم في صناعة طموحات وصياغة اهتمامات الاطفال الصغار شف ازاى بقى؟ يعني انا استوقفتني من الحاجات اللي استوقفتني جدا. سيدنا عبدالله ابن عباس ايه الطفل ده ايه الغلام ده - [00:14:22](#)

ايه الدماغ دي! ايه التضج ده اللي يخليه يروح وعايز يتعلم يعني مش رايح بقى انا انا رايح عند بيت عمتها منى عشان شكلها عاملة كيكة النهاردة ده عاملة محشي وانا بحب المحشي آآ ده مش عارف ده شكلهم عندهم مش عارف ايه كذا ده بيلعبوا لا كل اهو اتفرج على مش عارف ايه اللعب في - [00:14:35](#)

بتاع اخويا مش عارف ايه بتاع ابن عمتي ولا ابن عمي مين لا لا لا التفاهات دي خلاص احنا قدام طفل فعلا شوفوا طموحه اه اهتماماته تم صياغتها ازاى وطموحه تم صناعته ازاى - [00:14:55](#)

يعني فعلا مجتمع عظيم مجتمع عظيم النبي صلى الله عليه وسلم ومن حوله ان يصنعوا النوع ده من الاطفال النوع ده من الاطفال بهذا الشكل وفعلا هنشوفه حاضرة في اطفال كبيرة شوف حاضر في سيدنا انس بيلعبوا تمام وزي الفل سيدنا عبدالله عز ما هو بيلعب. بس ده له وقت وده له وقت. ولزلك انا ما كنتش باقولها فراغا لما كنا في اول كتاب - [00:15:07](#)

كنت شخصية كامل كنت بحاول ابرزها بواحد بيلعب بس جاد انسان جاد انسان يعني شايف ان هو لأ ايه المشكلة نفيد وقتنا عايزين ننتفع بوقتنا مش كل وقت هنضيعه في كلام فاضي. يعني فصورة اه سيدنا عمر ابن عباس بمعنى في موقف ان هو جاي مش عارف - [00:15:27](#)

احمره سيدنا الفضل ومعنا موقف ان هو آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم جاي وهو بيلعب فاخترأ بالنبي صلى الله عليه وسلم كمان فاخذ النبي فحطها وحطها قلناها في اصول التعامل - [00:15:47](#)

يعني عادي وارد بس شوف شوف بقى العقلية وشوف الاهتمام وشوف الدماغ الله المستعان. لقد تربى اطفال الصحابة في بيئة تعظم الصلاة وتعتبرها من اهم اولويات الحياة. ولذلك كانوا يحرصون على متابعة ومطالعة كل ما يعود على صلاتهم بالتمكين والتحسين والتحصيل - [00:15:57](#)

تم صناعة طموح تم صناعة طموح عبدالله بن عباس تم صياغة اهتماماته وبقي فاهم اللي اتكلمنا عنه في الصلاة والانجازية ان الصلاة اعزم انجاز في الحياة. الصلاة اعزم انجازات الحياة. ولذلك حطها بين عينيه حطها بين عينيه كويس جدا ان هو يجتهد في كل ما - [00:16:17](#)

ويحسنها ويحسنها. لدرجة انه عمل كده كانها زيارة تعليمية. عمل رحلة تعليمية كده لبيت النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة. ويستنزف من عمره ليلة كاملة عشان خاطر يرقب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. يروح يتعلم من مصدر مباشرة. يروح يشوف الصلاة ويتصلى ازاي وايه اللي بيحصل فيها. الجأ الجمال ده والنضج ده - [00:16:37](#)

لان ده محور اهتمام هو صنع بقى طموحه انه يبقى مصلي. طموحه انه يبقى مصلي. ماشي؟ طموحه انه يبقى هذا المصلي الذي تقوم في حياة الصلاة فنجد ابن عباس رضي الله عنهما رغم حداثة سنه يقوم بزيارة تعليمية فيذهب لبيت خالته ويبيت عندها ليشهد عملية اقامة - [00:16:57](#)

قامت الصلاة التي ارادها الله والتي يؤديها خير خلق الله صلى الله عليه وسلم. يقول ابن عباس عن سبب ذهابه لبيت خالته ميمونة رضي الله عنها فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية لانظر كيف يصلي. مش انظر للصلاة واروح اتفرج عليها. لان عايز اشوف بيصلي ازاي كانه هو - [00:17:17](#)

رايح ريكوردر ريكوردر جهاز فيديو بيركز وبيشوف ايه اللي بيحصل بالضبط هيشوف بقى اكمل صورة للصلاة. شف الاهتمام بالصلاة وبعدين كمان ده احنا قدام يعني الله المستعان نكمل ويزداد اكرامك لحكمتي وهمة ابن عباس رضي الله عنهما حين تستحضر انه طفل صغير - [00:17:37](#)

ولم يكن ذلك الجهد الذي بذله في خدمة الفريضة. ده مش رايح بيتكلم على الفريضة. ما احنا قلنا بقى التمكين والتحسين والتحسين. بل في خدمة ولم تكن نافلة نهائية بل كانت نافلة ليلية تحتاج لجهد اكبر في الاستيقاظ والوضوء وغيرها. يعني ده رايح لحاجة - [00:17:57](#)

منها تايه هتتكر عليه صفو ونوم وتكدر عليه نومه لأ ده احنا مش بنتكلم على فريضة ده احنا بنتكلم على نافلة مش بنتكلم على نافلة نهائية مش رايح يشهد الضحى - [00:18:17](#)

وليشهد بسنة الظهر ولا العصر؟ لا ده احنا رايحين نافلة ليلية. وده برضو يؤكد ان كان الوتر بييجي على طول بعد الايه؟ بعد صلاة الفريضة. ورغم ذلك كان على اتم الاستعداد لدفع فاتورة شهود اقامة تلك الصلاة على الوجه الذي اراده الله. فقال وقلت لخالتي اذا - [00:18:27](#)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظيني سبحان الله! وانا اقرأ كلام ابن عباس رضي الله عنهما قفز الى ذهني مشهد مؤسف. يتكرر في معظم بيوت المسلمين اليوم لاطفال او ابناء يطلبون بالحاح وحرص شديد. ان يتم ايقاظهم كما طلب ابن عباس رضي الله عنهما. فين المؤسف؟ لكن - [00:18:47](#)

ان ابن عباس رضي الله عنهما اراد الاستيقاظ لاجل الصلاة وهم يريدون الاستيقاظ لاجل الفيلم او المباراة انا لا انسى ان انا نفسي

يعني نسأل الله العافية آآ نسأل الله ان يعفو عنا في مرحلة في الصغر كم مرة كنت اطلب مسلا من امي ولا اطلب من عمتي ولا اطلب مش عارف مين اللي حواليا صحوني لما يبدأ الفيلم - [00:19:11](#)

انصحوني لما ييجي الماتش وليت الامر يقتصر على ذلك. بل يطلبون الا يتم ايقاظهم لاجل الصلاة. ولو تم ايقاظهم لاجلها منهم ما لا تحمد عقبى. عقبة. وقبل ان تبدأوا في اظهار التأسف وممصمة الشفاه - [00:19:33](#)

يعني نقعد بقى احنا طبعاً راجعوا مجهوداتكم التي بذلتموها لصياغة اهتماماتهم وجعلهم يعظمون الصلاة الكلام ده مش من فراغ سنن بشرية سنن بشرية كونية زي ما سنن بشرية انسانية زي ما في سنن كونية - [00:19:51](#)

نراجع احنا مجهوداتنا اللي احنا بذلناها عشان نصوغ اهتمامتهم ونجعلهم يعظمون الصلاة. وانظر الى حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على اقامة الاطفال الصلاة حتى ولو لم يكونوا من صلبه مباشرة. يعني بقى دي من الحاجات الجميلة بقى. ان انا اصبحت بشوف كل طفل مسلم ابني - [00:20:11](#)

صيني اول ما اسأله هو اللي يتفقد معه ولا اكله اكله على الصلاة عادي هو كأن انا مسئول عنه فعلاً استشعار المسؤولية دي وانظر الى حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على اقامة الاطفال للصلاة حتى ولم يكونوا من صلبه مباشرة. قال ابن عباس ثم جاء الى - [00:20:31](#)

منزله فقال صلى الغلام صلى الغلام. نكمل بقى في لان اصلى الغلام دي فيها حاجات مهمة. يبقى اول حاجة فيها ان انا لا ابقي شايف ان كل اطفال الطفل فلذلك سبحان الله كنت مسلا انا اقعد - [00:20:46](#)

تقول لي اه مسلا اخت زوجتي او حد مسلا اقول لها انت في بيتي تبقي على قواعدي. في بيتي على قواعدي. في بيتي على قواعدي. الخروج في الوقت الفلاني. الدخول في الوقت الفلاني - [00:21:01](#)

في بيتي يبقى احنا هنصلي في بيت ان احنا نعمل كذا في بيتي مش مسموح كذا يعني هي دي. انما خلاص طالما دخل بقى في بيتي في حوزتي يبقى انا خلاص بقيت مستشعر المسؤولية عنه - [00:21:11](#)

وحتى ولو ضيف انا مستشار المسؤولية عنه طالما في بيتي خلاص حتى لو مش في بيتي وانا تصله يدي فانا مستشعر هذه المسؤولية عنه. المهم النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد لنا ان نطاق الوالدين والمسؤولية - [00:21:21](#)

يرتكز بالاساس على نسب الدين لا على نسب الطين. ويرتبط بالايمان اكثر من ارتباطه بالابدان هذا بالضبط هو البيان العملي للامر باقامة الصلاة. انه صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان التعاهد لا يكون فقط للطفل - [00:21:35](#)

وانما ايضا للوسط المحيط بالطفل. والذي ينبغي ان يقوم بدوره هو الاخر في عملية صناعة الطفل المصلي. دي مسألة مهمة جداً. يعني برضو احنا في اوقات كتيرة مسلا انا عايز ولادي يقيموا الصلاة - [00:21:53](#)

فكل تركيز على العيال عملتوا ايه؟ رحتوا فين؟ وديتوا فين؟ طب فين بقى الام انا برضو مسئول ان انا اتابعها الوسط كله المحيط بالطفل. فين مش عارف اخواته الكبار خلوا بالك منهن. فين مش عارف كذا. الوسط المحيط. النبي صلى الله عليه وسلم هنا بيسأل آآ ستنا - [00:22:06](#)

ميمونة خلاص؟ آآ عن سيدنا آآ عبدالله بن عباس ما قالش بقى اصل هو خلاص نايم يبقى خلاص انا مش كده خلاص ما عيش آآ حاجة لا بيسأل السيدة ميمونة عنه - [00:22:21](#)

برضو انت قمت بدورك في كذا طيب لم يبدأ صلى الله عليه وسلم بالسؤال عن اي شيء يخص الابدان والعمران ما قلش الولد اتعشى ما قلش حصل كذا. هو عارف الحمد لله ان ما يتمش تفريط في الكلام ده. بس بيوصل رسالة برضه - [00:22:31](#)

وانما كان حريصاً على تفقد ما يخص الايمان ثم بعد ذلك يكون السؤال عن الابدان والعمران بميزان لا خسران فيه ولا طغيان بميزان لا خسران فيه ولا طغيان دي مسألة مهمة. لا بأس ان احنا نسأل عما يخص الابدان. بس نسأل الاول عن ما يخص الايمان عشان ده بيعلن اهتماماتنا. بيعلن اهتماماتنا. احنا مهتمين بايه - [00:22:44](#)

يأتي من بعدها العمران يأتي من بعدها الابدان يأتي من بعدها كلاً ولا ما كلوش اتعشوا ولا لا؟ طب متغطيين كويس؟ اعملوا واجباتهم

ولا ما عملوهاش؟ ما فيش مشكلة. بس - 00:23:08

ما يسأل عنه الصلاة وبعد ذلك يكون والسؤال عن عن الابدان والعمران يكون بميزان لا خسران فيه ولا طغيان. والواحد منا اليوم يدخل بيته فلا يسأل اصلا عن اي شيء يخص ايمان اطفاله. وان سأل يكون السؤال عن الصلاة في ذيل قائمة سؤالاته. اعملوا -

00:23:18

صلوا؟ طيب ماشي ورغم ان امنا ميمونة رضي الله عنها امرأة صالحة من امهات المؤمنين. لا يتوقع من مثلها ابدا التفريط في امر ابن اختها بالصلاة وهو في بيتها يعني مش متوقع يعني بعضنا يقول لي ايه؟ لا ما هو اكيد امه عملت. اكيد ابوه مش عارف قد ايه.

التلقيح ده - 00:23:39

فالنبي صلى الله عليه وسلم هو سيدنا عبدالله ابن عباس كان معه في حضرة السيدة ميمونة ستنا ميمونة اصلا امرأة صالحة مش معقولة هتفرط في ان ابن اختها يكون عندها وما توصوش بالصلاة او تنفق صلاته. ورغم ذلك الا ان النبي صلى الله عليه وسلم

يسألها - 00:23:59

تأكد منه ومنه نستشعر مقدار احتفاء الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك الامر واعتناؤه به. وكذلك نتعلم انه لا ينبغي ان نتكأ على صلاح البيئة المحيطة بالطفل ونكل اليهم الامر برمته. بل لابد ان نؤدي ما علينا لاننا سنسأل عنه. يعني انا ما ليش دعوة وما باقولش

اصدمه كزا - 00:24:14

كويسة ما اقولش اصل هو ان شاء الله اكيد المعلمة دي كويسة. اكيد المكان اللي هو فيه كويس لأ دي مسؤوليتي اللي لازم انا اتابعها بنفسي. لازم اتفقدوها واتأكد منها بنفسي. باختصار ان لم يتيسر لك مباشرة امر الطفل بالصلاة واوكلته - 00:24:34

لغيرك فلا ينبغي ان تفرط في التأكد من قيامه بما اسندته له والتعاهد الدائم للامر واضح؟ يعني انا اوكلت الامر لزوجتي. اوكلت الامر لاخوه الكبير لاخته الكبيرة. اوكلت الامر للمعلم المعلمة. لأ لازم تأكد انا بنفسي ان فعلا - 00:24:51

الامر ماشي كما اردت ولعل الانسب نروح صفحة متين اربعة وعشرين. نتقل برضو لنوع ثاني من الفوائد ولعل الانسب في باب الامر باقامة الصلاة للطفل النائم ان نحركه برفق ولا نكتفي بمجرد المناداة. قال ابن عباس ثم حركني فقامت - 00:25:10

برضو يبقى ده افضل ما نقعدش نقول وله وله دي صارخين عليه نفزعه ولا مسلا لأ نروح نحركه برفق لغاية ما يقوم ان الحركة دي زاتها بتوقظ الانسان طيب نركز وهنا يجدر التحذير من تلك الممارسات الخاطئة التي يقوم بها البعض مع الاطفال لايقاظ الاطفال

للصلاة بالترويع والتفزع وغيره. لان ذلك - 00:25:34

يتسبب في تنفيرهم من الصلاة يعني عادي لما انا مسلا ادخل على ابني دلوقتي او بنتي اقبل جبينه مسلا ومسلا آ او امسح على رأسه وبرفق ولطف كده احركه حبيبي يلا قم عشان الصلاة يعني يحس - 00:25:55

ان انا احس ان ايه ده تتين جاية عليه يصحيه لي الصلاة؟ كما يجدر التنبيه ايضا على انه لا ينبغي ان نكتفي بمجرد المناداة ونرى اننا بذلك قد فعلنا ما علينا. لابد من استفراغ الوسع في ايقاظهم بالتحريك اللطيف والتشجيع والترغيب وغير - 00:26:08

الاساليب الرفيعة يعني بعض الناس يقول لك ايه خلاص يا ولا ولا يلا قم صلي لأ مش راضي الايقاظ الايقاظ ان انا اروح احركه زي ما قلت كده بلطف ورفق اه اوقظ. اه هنروح بقي - 00:26:28

الجنب الثاني ونؤكد على ان اعظم الترفق بالطفل هو ان نحمله على طاعة الله. وندربه عليها وتلك الشفقة المؤذية التي تحمل بعض الاباء على ترك ايقاظ الاطفال للصلاة تضر الاطفال ولا تنفعه. بل العجيب والغريب ان اولئك الذين يتورعون - 00:26:40

عن ايقاظ الاطفال للصلاة هم الذين يتشددون في ايقاظهم لأمور كثيرة من أمور الحياة ولا يباليون بتضجر الاطفال الذي ربما يصل الى البكاء. ده بقي من الحاجات الثانية دي وتصحي الولد الصلاة. يقول لك لا والله اصل هو كان تعبان شوية مودي. طب ما هو مودي ده

كان مش تعبان هل كان - 00:27:00

الصبح وصحيتيه غصبن عن بوز المدرسة تقول لك لا لا اصل حرام حرام مش معقولة كده. خلاص ما لا انا ناديت عليه وخلاص كده كفاية. طب اשמعنا ما بنعملش كده في الدنيا؟ فهذه شفقة - 00:27:20

مؤذية هذه شفقة مؤذية. فبنشوف النبي صلى الله عليه وسلم هنا ان هو بيشوف انه هيجركه للصلاة. وبرضه دي حاجة مهمة يعني يحركه يقوم يصلي يصلي معه قيام الليل يعني النبي ما عرفش هو جاي ليه اصلا. بس برضو يوقظه. ولذلك برضو دي من الحاجات انت لما يجي لك خير انا صحيت مسلا النهاردة بالليل. طب ما احاول - [00:27:33](#)

اصحي زوجتي احاول اصحي اولادي لو هم يقدرُوا يصلُوا اصحيهم ايه المشكلة؟ والله اللي يقوم منهم خير انا خدت اجري بالنية انما بشكل لطيف كده ورفيق النبي صلى الله عليه وسلم هو غلام صغير وايقظه لقيام الليل. بس هو النبي عارف بقى انه خلاص يقترب من العاشرة او قارب العاشرة. ومحتاج بقى ان هو لحاجة زي كده - [00:27:53](#)

المهم وهذا الحديث يؤكد لنا ان من اعظم ما يساعدنا في بناء الطفل المصلي هو ان نصنع له من انفسنا نسخة منظورة لما نتمنى ان يكون عليه في باب الصلاة. لان ابن عباس لما رضي الله عنهما لما اراد ان يترقى في مراتب اقامة الصلاة قصد باب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما حكاه ابن عباس - [00:28:13](#)

والله عنهما يؤكد لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسوة حقيقية في باب اقامة الصلاة التي ارادها الله دي حاجة مهمة ان انا فعلا اكون انموذج هو ده السؤال. لو ان النهاردة في اطفال حواليك من عيلتك ولا كذا وحبوا ان هم يروحوا يببيتوا مع حد يقعدوا معه يومين ثلاثة عشان يشقوا - [00:28:33](#)

يشهدوا صلاته يتعلموا صلاته. هل فعلا هيشوفوا ان احنا فعلا النسخة المنظورة اللي ما ينبغي ان يكونوا عليه في مسألة الصلاة الله المستعان والتعليم في باب الصلاة بالاحوال اعظم ملايين المرات من مجرد التعليم بالاقتوال. وذلك ما مارسه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن عباس رضي الله عنهما هنا - [00:28:50](#)

لوبيين جميل ومراعاة للاصول والتفاصيل. قال ابن عباس فتوضاً رضي الله عنهما فتوضاً وتوضأت معه. وفي رواية فقامت فصنع مثل ما صنع فقامت فصنع مثل ما صنع. تعليم بالممارسة زي ما بيقولوا او التعليم بالاحوال - [00:29:09](#)

اه في اول صفحة دين خمسة وعشرين. ومن الامور المفيدة في تعليم الاطفال عامة وفي تعليمهم الصلاة خاصة. دي مسألة مهمة. تنمية مهارة الملاحظة ماشي؟ التعليم بالملاحظة. فنجد ابن عباس رضي الله عنهما في هذا الحديث يذكر انه انما قرر - [00:29:28](#) مبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرقب صلاته ويلاحظها. ثم نجده شديد الملاحظة لكل ما يصدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأنه جهاز رصد تسجيل دي لازم ننميتها في ولادنا. ننمي منهم ان هو يلاحز خد بالك يا حبيبي كده شف بابا بيعملها ازاى. طب شف ماما بتعملها ازاى بيلاحز الحاجات المفيدة النافعة - [00:29:48](#)

الكلام الفاضي ما لوش اي لازمة في اي لازمة وللأسف فاننا اليوم وخلي بالكم والله الولاد ملاحزتهم رهيبة. يعني كتير جدا يعني مسلا ممكن الواحد يبقى قاعد كده ويفتح مسلا يعمل الباسوورد بتاع حاجة مسلا قدام ايه - [00:30:08](#)

آآ قدام اولاده يفاجأ بان الولاد بعد ما آآ ما خلص يجي يقول له مسلا استنى هاجيب لك البصيرة يقول له لآ ما انا عارفها يا بابا عارفها رغم الولد ممكن ما يكونش مسلا قصد هو بس شافها كده اتطبعت عنده - [00:30:20](#)

الاطفال لآ الطفل شديد الملاحظة وبيسجل ببسجل بشكل قوي جدا ولا بد ان يستثمر ذلك انه يعلم يتعلم بالملاحظة. لا خشي اتفرجي على ماما شوف فيها بتعمل ده ازاى؟ وانت يبقى عليك هتبقى تعملها. طب انت باركز مع بابا شف بيعمل ايه عشان تبقى تعمل زيه. يعني دي حاجة يعني مسلا من الحاجات اللي انا شخصيا استفدت بها - [00:30:34](#)

ادا المسألة دي لدرجة يعني انا مسلا كان عندي الوالد كده عندو مبدأ انه يجيب الصنایعي مرة واحدة بس يعني الصنایعي يجي البيت مرة واحدة ما يجيش تاني فكان مسلا يجيب مسلا واحد نجار يعمل حاجة يقعد يبص على الحاجات اللي هو بيعملها بعد كده ما يجيش تاني خلاص. هو الحاجة اللي عملها دي هو هيعملها تاني بقى ما هي لو القرار التاني مستحيل يجيب حد لها. خلاص -

[00:30:54](#)

انه يعمل كل حاجة بايده. يعني لدرجة وصلت للحلاقة والخياطة وحاجات كده غريبة. آآ لكن آآ انا شخصيا من ضمن الحاجات اللي كانت بتستوقفني جدا ان انا اشوف حد بيعمل حاجة لآ خلاص عشان كده ما يجيش تاني انا خلاص عرفتها. يمكن حتى في الفترة

الاخيرة الواحد ما بقاش بيعمل كده عشان ما فيش وقت بس. انما انا ما كنتش نفسي - 00:31:13

تطيب اطلاقا بان انا مسلا اه اشوف حاجة وما اعرفش تتعمل ازاى. تفاصيلها. لان كده كده يوما ما يعني سيحتاجها المرء. المهم فدي مهارة لابد انها عند اطفالنا سواء كان في تعليم الصلاة او في غيرهم شوف ده بيعملها ازاى بيكتبها ازاى في ناس بقى ولا في الدماغ يشوفوا الحاجة ميت مرة خمسميت مرة ولا في دماغهم خالص وبرضو - 00:31:33

التعليم بالملاحظة نوع من التعليم اللطيف اللي ما بيعطلش الشخص او ما بيضجرش الشخص. ما بيخليش الشخص مسلا ايه في بعض الناس مسلا يضجروه. انا دلوقتي عايز انجز حاجة بتعملها ازاى؟ اشرح لي بقى من الاول كده قل لي مش عارف طب ما انا لاحز. مع الوقت كده خدت بالي من حاجة وخدت بالي من نقطة وخدت بالي من قصة يعني في حاجات كتيرة مسلا انا اتعلمتها في الورد وكنت بروح اقعد مع حد - 00:31:53

بيكتب اه يعني كان بيكتب لي في الاول خالص او لي كتابة في الورد كنت اقعد معه عشان يعني ابدأ لاحز كده اه اعمل ايه؟ طب لما زهر كزا في الكمبيوتر عمل ايه لما يشوفوني عمل ايه وهكذا. الله المستعان - 00:32:13

فدي مهارة مهمة جدا انها تنمى عند اطفالنا في التعليم ككل وفي المسألة كمان بتاعة آآ تعليم الصلاة خصيصة وللأسف فاننا اليوم ننمي فعلا مهارات الملاحظة لدى اطفالنا. بل بل والكثير من المهارات الاعمق. لكننا - 00:32:23

افعل ذلك لخدمة دنياهم فقط لا لخدمة دينه ومما نلاحظه في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطالب ابن عباس بالقيام بكل ما قام به دي بقى لقطة برود مهمة فكرة برضو التدريج وان يعني طب النبي ايقظه اهو صحاه. بس هنشوف ما طالبوش بكل حاجة. هنشوف ازاى. لم يطالب ابن - 00:32:42

رضي الله عنهما ابن القيم بكل ما قام به. فقد كان صلى الله عليه وسلم حريصا على ان اشركه معه في امور وتغاضى عن امور اخرى ولعل ذلك يشي باننا ينبغي ان نراعي ان الاولى حمل الطفل وتدريبه وتدريبه اولاً على الاصول مع التغاضي عن بعض التفاصيل - 00:33:04

ازاي؟ يعني مسلا نلاحظ ان هو ايه يعني مش كل مرة استيقظ كان بيوقظه. نلاحظ ان هو مسلا ايه آآ ما اوقزوش ما يقزوش من البداية. نلاحظ ان هو مسلا ايه كان بينام وبيعدي - 00:33:19

الموضوع يحاول يشجعه عليك. طيب هنشوف. وللأسف نجد بعض الفضلاء اليوم لا يدرك الفرق ابتداء بين الاصول والتفاصيل. فلربما اعتنى ببعض التفاصيل على حساب بعض الاصول ثم هو يريد للطفل من المرات الاولى ان يأتي بكل التفاصيل. لأ. يعني المرة دي عادي نركز على حاجة. المرة الجاية نركز على حاجة تانية. المرة الثالثة نركز على حاجة اه تالته وهكذا - 00:33:33

كما نلاحظ ايضا انه صلى الله عليه وسلم كان حريصا على التخفيف عليه. فلم يوقظه في كل مرة استيقظ فيها وفي المرة التي استيقظ فيها لم يوقظه من البداية. لان في روايات ان مرة - 00:33:53

منهم النبي استيقظ فايه فخرج فقرأ فعمل وبعدين رجع تاني. وفي المرة التي استيقظ فيها لم يوقظه من الايه؟ من البداية. وبعض الفضلاء يتوهم ام ان التخفيف يستدعي ان نترك الطفل يمارس الامر بشكل غير سليم. دي مسألة مهمة - 00:34:03

يعني عايزين نصح المفهوم ده في مفهوم التخفيف هذا غير صحيح ازاى؟ التخفيف انما يكون في الكم لا في الكيف او الجودة. ولعل مما يشير الى ذلك ما فعله رسول الله - 00:34:18

صلى الله عليه وسلم مع ابن عباس فقد قال ثم قام يصلي فقامت عن يساره فادارني فاقامني عن يمينه ثم وضع يده اليمنى على رأسي من ورائي كأنما يمس اذني وفي - 00:34:28

فاخذ الاذن يفتلها كانه يوقظني وفي رواية فجعلت اذا اغفيتها اخذ بشحمة اذني. يعني بنلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم ايه ده مفهوم لازم نفهمه فيما يخص الاولاد. التخفيف مش في الكيف. التخفيف في الكم. يعني ممكن اركز على الركعة المرة دي. اركز على السجدة. اركز على القيام. اركز على كزا - 00:34:38

ان آآ اركز على ان هم يعني انا كنت بس انا اقول الولاد اقول لهم ركعتين بس مش لازم كل ركعتين بس صلي ركعتين كويس ركعتين

بس مش لازم تصلي مسلا كل التراويح كفاية ركعتين - 00:34:55

آآ صلي الواد يصلي صلاة واحدة صليها كويس فالتخفيف ما يببقاش في الكيف بيبقى في الكم لان هنا لما جه واقف على على الشمال جابه على اليمين ولما انا مش عارف هينام بيوقظه عشان يبقى حاضر في الصلاة يصلي. تمام؟ فده ايه؟ نفهمه من النبي صلى الله عليه وسلم في مفهوم التخفيف - 00:35:08

طيب آآ في صفحة متين ستة وعشرين ولعل ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم يشير الى اننا لا ينبغي ان نقول عن الطفل هو صغير لا يناسبه قيام الليل او غيره من الصلوات الطويلة. بل نسمح له بمشاركتنا لكن بلا اجبار او تشديد. يعني مسلا نقول له حبيبي بقول لك ايه هو انا لو انا - 00:35:26

انت في في الليل في مرة مسلا حبيت اصلي ممكن آآ تقوم تصلي معه؟ يقول له اه ابي بيصلي معك. بصلي معك. يعني الحملة مسلا الواحد بيشفو كده يشوف مسلا - 00:35:46

هتخليه تقول لي يا بابا يا بابا صبحني الفجر يا بابا الله يكرمك عشان انا مش عارف ايه وركز معي في الصحيان. آآ خلاص هو الحمد لله راغب فانا اروح ولما اروح اصحيه برضه ما ايه بلا ايه - 00:35:56

اجبار او تشديد ولو سمحنا له بمشاركتنا في الصلاة فينبغي ان نساعد في الاتيان بالامر على وجهه طالما رغب في ذلك وحرص عليه. طب خلاص بقى المشاركة يبقى برضو يأتي بها على وجهه. ولابد ان تتسع صدورنا لمعالجة اخطاء الطفل في باب الصلاة. وتصبيره برفق وتودد لكي لا - 00:36:06

اكثرنا من الصلاة. يعني برضو دي لاحظناها في النبي صلى الله عليه وسلم ان هو ايه اتسع صدره لمعالجة الخطأ بتاعه برفقه بلطف كده يحط ايده وراء ظهره آآ ورا ورا آآ - 00:36:28

رأسه عشان يوقظه آآ يحرك ودنه آآ احيانا يفتل اذنه عشان يوقظه. يعني برضه الصدر بيتسع لمجالات الانول يوه هو الملك بقى انت مش بتاع صلاة ده هيقعد يقرفني لما تبقى راجل ابقى صلي انت عيل اصلا. ورغم ان ورغم ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يغفو في الصلاة - 00:36:38

الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعانه على تحقيق ما تمناه. وساعده على مجاهدة نفسه ليتمكن من اتمام انجازه حتى نهايته في باب الصلاة دي برضو نقطة جميلة ان هو الطفل لما يبقى عنده رغبة احنا نعينه عليها. والصلوات بل معظم الانجازات. لا تستقيم في حياة في حياة الاولاد والبنات الا - 00:36:58

على ساق المجاهدة والثبات. وتلك الاجيال التي لا تصمد امام الرغبات والملذات. لا يتوقع منها ان تستقيم على الطاعات والمكرومات. بل لا يتوقع منها ان تتنزه عن معاقرة المنكرات. دي برضو مسألة مهمة - 00:37:19

ان التصبير مساعدهتهم وتصبيرهم على الطاعة ومساعدتهم انهم يحققوا انجاز بحيس ان ده يساعده على الانجاز اللي بعده. عشان كده كل ما كان الانجاز كان يعني له على القد كل ما كان افضل في آآ تحصيل يعني او الاستمرار عليه بعد كده او انه يرتقي لمرحلة تانية. طيب بنقول وبعضنا اليوم ربما لا - 00:37:33

ترث بمساعدة الطفل على المجاهدة من الاساس بل ربما وجه له قذائف مدمرة من الممارسات والكلمات السلبية والاحباطية. كانه كان يقول له طالما انك لا اقدر على الشيء او تحسنه فلا تتعرض له - 00:37:53

او يقول انها تستحي من انك لا تعرف اين تقف في الصلاة او يقول انتقاصا انت طفل صغير ولن تقوى على صلاة الليل الحاجات دي كلها للأسف يعني القذائف المدمرة من الممارسات والكلمات السلبية والاحباطية بتؤذي الطفل. وفعلا بتدمر اصلا حتى رغبته في -

00:38:11

مجاهدة. طيب ولقد كان صلى الله عليه وسلم شف بقى ان ده كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان بيسلك السلوك الايه؟ التشجيعي الترفق. والسلوك ده هنشوفه حاضر في حاجات تانية. ازاى؟ ولقد كان صلى الله عليه وسلم يشجع الاطفال ويثني عليهم حين يقوم باي عمل في خدمة الصلاة واهلها. زي ما قلنا برضه ان سيدنا مسل - 00:38:30

الحسن ابن علي اللي حصل معه ده ما كانش موقف كده وليد اللحزة لأ. ده ده كان وراه كان وراه قبل كده تهيئة وتجهيز عشان اللحزة دي تيجي هنا برضو هنشوف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:50](#)

فيما يخص سيدنا عبدالله بن عباس المسألة ما كتش كده برضه مرة واحدة لأ وعلى ما يبدو كمان ان سيدنا عبدالله بن عباس الحكاية دي ما عملهاش مرة هنشوف النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:39:03](#)

كل ما فيه خدمة للصلاة وكذا كان يثني عليه ويشجعه. نشوف كده في اول صفحة متين سبعة وعشرين. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - [00:39:13](#)

كان في بيت ميمونة فوضعت له وضوء وضوءا من الليل. الوضوء ما يتوضأ به. قال فقالت ميمونة يا رسول الله وضع لك هذا عبد الله ابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل - [00:39:23](#)

ده موقف على ما يبدو ان غير الماتش اللي احنا كنا بنحكي فيه من شوية. تمام ولو كان حتى ضمنه فالشاهد فيه ايه؟ نقرأ مع بعض فقد كان التشجيع هنا والثناء - [00:39:44](#)

في سورة الاتحاد بطيب الكلام والدعاء ولقد اشتمل الدعاء على صناعة ضمنية لما ينبغي ان يكون عليه طموح الطفل فيما يتعلق بمهمته في الحياة. والذي يمكن تلخيصه في ان نكون احسن الناس تفقها وتعاملا مع كتاب الله - [00:39:58](#)

اه هنا ده لون من التشجيع والثناء جاي في صورة آآ يعني انا النهاردة مسلا لما اقول له رح يا رب اشوفك كزا. رح يا حبيبي الهي تكسب تربح ما هو ده طموحه يعني. انا كاني بصوغ له الطموح - [00:40:15](#)

بس في سورة اه دعاء خلاص هي كأنها صياغة ضمنية لطموح الطفل وما احب ان يكون عليه في ايه؟ في الحياة. طيب اه واني في ذلك النوع من الدعاء لونا من التقدير والتشجيع والثناء. فلم تكن دعواته صلى الله عليه وسلم لعبد الله رضي الله - [00:40:29](#)

طبعاً هما من ذلك النوع الذي ينم عن نظرة انتقاص او نحو نحو هداك الله اصلح الله حالك. وانما كان يحمل في طياته تقديرا واحتراما. يعني ده بيحصل كتير مسلا نلاقي مسلا - [00:40:49](#)

على سبيل المسال ابني مسلا تاعبني وبعدين عمل حاجة حلوة نقول له ايه يا رب تفضل حلوة كده على طول هات يا ابني ربنا يهديك ويصلح حالك يوه ما انت بتعمل حاجات كويسة اهو. مم. طبعاً الكلام ده احنا حافطينه يعني من كتر ما بنشوفه ولا بنعمله يعني. للاسف الشديد - [00:41:04](#)

طيب ماشي خير الله المستعان. كويس. ربنا يهديك يا حبيبي ويصلح حالك يا رب. يا رب يا ابني مش دايم في الحاجات السلبية طب ليه مش الحاجات الايجابية؟ بارك الله فيك حبيبي يا رب ان شاء الله تكون من اهل الجنة. ربنا يكرمك كده وتكون مش عارف من العلماء العاملين. تكون من اهل القرآن الربانيين. يا رب - [00:41:24](#)

يا حبيبي تكون مش عارف ايه ما شاء الله عليه يا رب ينولك مرادك من الخير ويجعلك مش عارف من المتميزين. انت هايل اصلا متميز ليه مش بقى النوع ده؟ لأ حتى - [00:41:44](#)

لما احنا يعني بيبقى عندنا دعاء او ثناء بيبقى ايه برضه اللي هو ايه يعني فكرهم ونكد عليهم يعني برضو ايه يعني ما برضو ما لا انت تفتكر نفسك حلو انت مش حلو انت تفتكر نفسك متميز ولا انت كويس انت مش كويس لا لا لأ ده انت انت سيء انت مش آآ اوعى تفتكر - [00:41:54](#)

نفسك عدل لا لأ انت ضايع اصلا يعني ما تفتكرش نفسك عدل طب خلاص يا جماعة يعني دي لحزة جميلة وآآ يعني ومشاعر طيبة وعمل حاجة حلوة ليه احنا ما نشجعوش عليه - [00:42:14](#)

يعني زي ما قلنا شف نلاز هنا اهو الموقف ده بيحكي برضو ان سيدنا عبدالله بن عباس برضو تاني بيبقى في بيت النبي صلى الله عليه وسلم يعني بيت مألوف بالنسبة له. والنبي يحب انه يبقى موجود والاولاد دول الاطفال دول - [00:42:27](#)

الكنز يا جماعة الاطفال كنز ما تضجوش بهم. يعني بعض الناس للاسف الشديد يضح مسلا ان ابن اخته ولا ابن اخوه ولا مسلا حد من اصحابه آآ ابنه مسلا يبحب - [00:42:37](#)

انه يكون عنده في البيت او يحب يتواجد معه في البيت يبقى اوف هو الواد ده بقى ويقعد مسلا يخش لمراته كده هو انت ابن اختك ده مش عارف ولا مش عارف ايه هو هو - [00:42:47](#)

يقطع من لحكم هو قاعد فوق راسك هو مش عارف ايه. وخصوصا لما يكون ولد كويس يعني او بنت كويسة ايه المشكلة يبقى موجود؟ يعني عايزينهم يحبوا الناس المتدينين يحبوا الدين يحبوا الصلاة يحبوا اهل الصلاة يعظموا الصلاة ليه ليه مش يعني ده كان اذا جالك لغاية بيتك قل له كلمة حلوة تصرف - [00:42:57](#)

جميل قال له يا عم يفضل حاضر في زهنه هو طلع اصلا كمان صدره منشرح لانه يسمع ويلقط ويلاحز لانه مش في الضغط بتاع البيت ولا في حاجة تانية. ليه ليه - [00:43:17](#)

يعني ليه بيبقى ده السلوك؟ اما حد يجي لك والله دي هدية دي نعمة دي كنز آآ حد جاي يزورك وجايب ابنه معه اهلا وسهلا خصوصا لما يبقى ولد كويس يعني اترك فيه بصمة مش - [00:43:27](#)

اضيف يعني قلت لها دايم اكد على ولادي لدرجة اقول لهم الضيف ده لأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه فليكرم ضيفه. ما تيجي نكرم الضيف - [00:43:37](#)

لدرجة ان اذكر ان في مرة يعني حصل آآ يعني كان عندنا طفل بيزورنا يعني من اقاربنا وحصل خلاف بينه وبين عبدالمك ابنى وانا كنت في الغرفة سامع جوة فبيقول له عبدالمك بيقول له ده انا هقول لبابا فقال له لأ قل له قل له. كده كده هتلاقي باباك بيقول لك احنا عايزين نكرم الضيف - [00:43:47](#)

احنا ما نزعش الضيوف والضيوف نقدمهم علينا وكلام من ده كله. فانا كنت فرحان ان انا الولد نفسه الضيف هو اللهم لك الحمد يعني ادرك المعنى ده هو عارف انه جاي بيحي عندنا بيكرم. ما لا يكرم في بيته ولا يكرم في مكانه. ده هيترك اثر في نفسه. سبحان الله! يعني يعني سيبوا المعاني الجميلة دي في قلوبهم - [00:44:08](#)

اللي يعني ليه ليه ليه ننفهم ونكرهم؟ الله المستعان نشجعهم برضو ما شاء الله عليك انت ممتاز على فكرة يا فلان ربنا يبارك فيك خصوصا لما تبقى عارف ان اهله مسلا يبخطوه ولا اهله مسلا ييقعدوه انت هایل على فكرة ما شاء الله عليه انا فرحان بك قوي - [00:44:28](#)

انت زكي خالص ما شاء الله عليك ده انت ما شاء الله انت جدع وواد راجل ومش عارف البنات يحبوا ايه آآ يحبوا لأ انت انت آآ مش الله جميلة ومؤدبة ومهزبة وبتسمعي الكلام وهائلة والولد يحب انت راجل. انت جدع انت مش عارف يعني المهم يعني - [00:44:43](#)

عليه بما فيه من الايه؟ آآ من الخير. فالمهم الشاهد يعني هنا تشجيع وثناء آآ هنا آآ مارسه النبي صلى الله عليه وسلم عن سيدنا ابن بس في صورة دعاء آآ بنشوف ان البيت برضه الاريجية في دخول وخروج البيت. آآ الولد بيتحرك كمان بيروح ويجيب الوضوء ومش عارف ايه ويخدم ودي - [00:45:03](#)

حاجة مهمة ما نقعدش يعني يبقى بعضنا احيانا مسلا لما يقوم الطفل هيعمل حاجة لو انا عندي ابني مسلا وبيعمل حاجة آآ اجي ايه اقول له لا لا يا حبيبي ما تغلبش نفسك انت - [00:45:23](#)

لأ مش ما تغلبش نفسك انت يتعود على ان هو يخدم مسلا ابوه يخدم امه اه عشان بعد كده حتى لما يكون عنده مسلا اهله وفيه مشكلة يقدر يخدم اهله - [00:45:33](#)

زوجته مسلا ويقدر مسلا يخدم غيره ما يبقاش عامل لي كده فيها الا على ايده نقش الحنة لأ يبقى فعلا شخص مجامل ويجري ويخدم انما الولد مسلا يبقى مسلا امه عايزة حاجة وتلاقيه مسلا - [00:45:45](#)

والدته مسلا انها عطشانة ومش عارف ايه آآ عايز اشرب او ياخذ باله مش عارف ما يقومش يجري ويخدمها ما يقومش يجري ويخدم بعيل بارد ولا تتم كده ما بيغشش انه يربي على كده ولازم يعلق على الكلام ده علشان - [00:45:55](#)

خاطر ان هو يكون الشخص ده. هنشوف هنا سيدنا عبد الله ابن عباس ولد زكي جدا نبيه بيروح يجيب للنبي صلى الله عليه وسلم الوضوء بتاعه. ومن الحاجات المهمة يا جماعة اللي يلتفت اليها برضو ايه - [00:46:05](#)

ان احنا لو احنا مش هيصلا بس خليفهم يتورطوا في عملية الصلاة. ازاي؟ يعني خليه مسلا طب حبيبي آآ قبل ما تبدأ قبل مسلا ما تقوم تصلي او تقوم مسلا تدخل تتوضأ تقول مسلا ايه فلانة حبيبتني هاتي لي الفوطة معك عشان بس آآ كزا. آآ مسلا يا احمد هاتي لي حبيبي المصلية. افرش يا حبيبي المصلية جوة - [00:46:15](#)

يعني هو يبقى جزء من عملية الصلاة. احنا بنوصل له حاجة او بنعلمه حاجة فيما يتعلق بالصلاة. جزء من عملية الصلاة. المهم يعني وكنا قلنا ما في اخر صفحة من ستة وعشرين النبي صلى الله عليه وسلم يشجع الاطفال ويثني عليهم حين يقوموا باي عمل في خدمة الصلاة او اهلها. يعني في خدمة الصلاة. وحتى هيجي معنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة ان لاقى يفهم ان اهل الصلاة دول لهم تعزيم خاص. وان الصلاة دي لما لو انسان دخل في كنفها هيبقى في حالة خاصة. في حالة صلة مع الله فيبقى حد ثاني خالص ارتقى ارتقاء - [00:46:35](#)

والله في كنفها هيبقى في حالة خاصة. في حالة صلة مع الله فيبقى حد ثاني خالص ارتقى ارتقاء - [00:46:55](#)

الخاصة المهم بنقول وكأن الرسالة وصلت لعبدالله رضي الله عنهما فقد ابلى بلاء حسنا في ان يحقق الطموح الذي صنعه له رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعلا لما اشوف يكون ده مسلا حرف اللهم فقهه في الدين وعلمه التوحيد. اللهم فقهه الدين وعلمه اللهم فقهه الدين وعلامة التوحيد. فطلع ايه - [00:47:09](#)

طلع مدرس بتاع العباب يعني طلع ايه سبحان الله مش من انتقاصهم يعني لا بس اقصد الطلائع ايه؟ لا ركز في ايه؟ ركز في يعني حل تم صناعته من بدري - [00:47:27](#)

وفعلا هو عاش عليه لدرجة بقى كان كل حياته ماشية في الفلك ده خلاص نروح نتعلم من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم.

القصة المشهورة بتاعته مع الرجل الانصاري. وهذا الفتى كان اعقل مني. اه طب يلا نعمل - [00:47:39](#)

كزا طب مش عارف نوذي ايه طب يعني خلاص هو ركز ركز كويس في حلمه اللي تم في طموحه اللي تم صناعته له ركز عليه ووصل له انا اتمنى مش عارف ايه اللهم فقهه في الدين وعلمه فقهه في الدين. ودي كنا اتكلمنا عنها في حلقة في اصول التعامل يا ريت تبصوا ترجعوا لها تفيدكم. اسمها صناعة الطموح صناعة الطموح برضه - [00:47:51](#)

اه عن في اصول التعامل في اصول التعامل غير اللي في اطفالهم القرآن في الاول. هي موجودة في اطفال هي في اطفالنا والقرآن الموسم الثاني. حلقة كده عن صناعة الطموح مع - [00:48:11](#)

سيدنا عبدالله بن عباس كلمني عنها بالتفصيل مع سيدنا عبدالله بن جعفر مع سيدنا حتى عبدالله بن عمر يعني في آآ مسألة مهمة قوي في مسألة صناعة الطموح دي. فالشاهد فعلا - [00:48:21](#)

سبحان الله لما نركز نلاقي فعلا سيدنا عبدالله بن عباس يكاد يكون آآ اعلم الامة بكتاب الله. آآ اعلم الامة. اللهم علمه الحكمة في الروايات اللي هم علمه الحكمة. آآ برضو هو فعلا لا عالم عالم يعني بقي شف سيدنا عبدالله بن عباس الى الان اسمه يتوضع -

[00:48:31](#)

عليه ويفعل ويفعل. اللهم رغم انه ايه حضر في في حياة النبي ايه؟ يعني لحق النبي طفلا طفلا لحقه طفلا. يعني آآ حاز هذه المكانة مش بمجرد بس ان عنده قدرات جميلة وحلوة وتمام لأ بس فعلا تم بناؤه وتهذيبه بشكل جيد. ونشوف ازاي الصلاة خدوا بالكم بقى اهو عشان احنا بس - [00:48:51](#)

لا نكاد مرة سيدنا عمر بن عباس الا من خلال كتاب الله طب بقى شوف بقى الصلاة شوف الصلاة وشوف كان كان رؤيته ايه في الصلاة يعني فكرة انه يروحوا يتعلموا القرآن والكلام ده يشوفوا رؤيته ورايح يتعلم الصلاة. يتردد على بيت النبي مرة مرة ورا مرة علشان الصلاة. علشان مسألة الصلاة - [00:49:11](#)

فشوف برضو كانت ازاي شغالة القصة دي في بناءه من بدري. طيب بنقول في صفحة ميتين سبعة وعشرين آآ يعني قبل الاخير كده ولا تعجب من موقف ابن عباس رضي الله عنهما من الصلاة وحبه له واقباله عليها. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحمل تصرفاتهم الصبانية في اماكن الصلاة - [00:49:28](#)

لكي لا ينفروا من الصلاة واهلها وينعكس ذلك على محبتهم للصلاة. احنا زي ما قلنا ان بيئة الصلاة تبقى دايمًا على طول الخط بيئة

الطفل يحبها بيئة مبهجة بيئة الطفل ما يايه ما يضجش بها ويمل منها ولأ بيئة فعلا آآ - [00:49:48](#)

تكون مشجعة له ومحفزة له على انه يتردد عليها. عندنا موقف حصل بيحكيه سيدنا ابراهيم ابن عباس يقول جئت انا والفضل. الفضل ابن عباس آآ رضي الله سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يقول جئت انا والفضل على اتان لنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بعرفة. بس لانهي صلاة يصلي بالناس اللي هي - [00:50:08](#)

مفروض صلاة الظهر والعصر بيصلي الظهر والعصر بيجمعهما. يعني صلاة مهمة جدا يعني صلاة ثم ذكرت معناها فمررنا على بعض الصف فنزلنا وتركناها ترتع طب ماشي ممكن النبي ما خدش باله لأ فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء. يعني دخلوا المفروض معهم الايتام بتاعتهم. الاتان دي انثى الحمار. آآ سابوها بدل ما يربطوها - [00:50:28](#)

عارف ايه؟ ما جاش قال لهم بقى عملت ووديته ومش عارف ولزلك حتى الطفل لا يلام لا يقرع لا يشدد عليه في بيئة الصلاة. عشان ما ما ينفرش من الصلاة - [00:50:53](#)

اكره الصلاة احنا عايزينه يحب الصلاة. يا جماعة قاعدة مهمة عايزينه يحب الصلاة. يحب اهل الصلاة. يحب اماكن الصلاة يعني عايزين منزومة الصلاة كلها كل ما يتعلق بالصلاة يكون بيحبه - [00:51:03](#)

يعني هذا التحبيب سيسهم ولا شك في مسألة ايه في مسألة موقفه من الصلاة بعد كده. تمام؟ ده كان ما يتعلق بسيدنا عبدالله بن عباس ان شاء الله رب العالمين نكمل مع سيدنا عبدالله بن عمر مع بقية الاطفال وفي هذا الموطن الجميل النفيس اللي هو النسخة المنظورة آآ حال - [00:51:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بمسألة تعليم الصلاة والامر بها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [00:51:39](#)

استغفرك واتوب اليك. نسأل الله ان يجعلنا ممن يقيموا الصلاة التي يحبها ويرضاها - [00:51:49](#)